Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سماه من بعد جُعيل عَمرًا : وكان للبائس يوماً ظهرا[1] .

فإذا مروا بعمرو قال الرسول (عمرا) . وإذا مروا بظهر قال الرسول ظهرا .

وكان ينقل التراب وقد وارى بياض بطنه . وهو يقول :

لاَ هُمَّ لولا أَنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأَنزلَنْ سكينةً علينا وثبت الأَقدام إن لاقينا

والمشركون قد بَغَوا علينا وإن أَرادوا فتنة أَبينا[2]

٣ ـ كان فى سفر ، وأَمر أَصحابه بطهو شاة . فقال أَحدهم : علىَّ ذبحها وقال آخر : علىَّ سلخها . وقال ثالث : علىَّ طبخها . فقال رسول الله : وعلىَّ جمع الحطب . فقالوا : يا رسول الله . نكفيك العمل . فقال : علمت أَنكم تكفوننى ، ولكن أَكره أَن أَتميز عليكم . وأن الله سبحانه وتعالى يكره من عبده أَن يراه متميزا بين أَصحابه[3] .

٤ ـ قدم وفد النجاشى على رسول الله . فقام يخدمهم بنفسه . فقال له أَصحابه : نحن نكفيك يا رسول الله . فقال : لا . إنهم كانوا لأَصحابى مكرمين ، وأَنا أُحب أَن أُكافئهم[4] .

٥ ـ عن أَبى هُرَيْرَةَ : دخلت السوق مع النبى صلى الله عليه وسلم فاشترى سراويل ، وقال للوازن : زن وأَرجح . ثم قال : فوثب إلى يد رسول الله يقبلها ، فجذب يده وقال : هذا تفعله الأَعاجم بملوكها ،

---

(١) الضمير فى (سماه ، وفى (كان ، يعود على النبى . الظهر : الظهير والمعين

(٢) فتح المبدى ٣٠٢/٢ وتاريخ الطبرى ٤٤/٣

(٣) شرح الزرقانى ٢٦٥/٤

(٤) شرح الزرقانى ٢٦٦/٤ والاحياء ١٧/٢